Scientific Journal of Faculty of Education, Misurata University-Libya, Vol. 1, No. 10, Mar. 2018

Published on Web 01/3/2018

المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة مصراتة، ليبيا، المجلد الأول ـ العدد العاشر، مارس 2018م

ظاهرة تذكير الفعل فيما رواه قالون عن نافع المدني في بعض آي القرآن الكريم

(دراسة وصفية تحليلية)

أ. محمد المهدي عبدالعالي

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين, والصلاة والسلام على النبي الكريم, وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإننا نعلم جميعا أن القرآن الكريم لا يزال منبع ثراء للعلوم الإسلامية والعربية كلها، ولعل من أجل العوم التي انبثقت من القرآن: علم القراءات، فهو أكثر العلوم التصاقا بالقرآن، بل وأشدها قربا منه، ومن هذا المنطلق ازدادت عناية العلماء والدارسين بقضايا هذا العلم، وجعلوه مدار اهتمامهم في بحوثهم ودراساتهم.

فعلماء العربية بنو عليه أصول قواعدهم، فقعدُّوا قواعدهم، واستنتجوا ما يؤيد آراءهم، وجعلوه ميزانا لأقيستهم، واستشهادهم على صحة ما وضعوه وقرروه من أصول وقواعد، الأمر الذي جعلني أكتب هذه الورقات بربط القاعدة النحوية بنص القرآن الكريم على رواية قالون عن نافع المدني تحديدا؛ لأن هذه الرواية هي المتداولة في بلادنا الحبيبة– وبين أبناء المسلمين في كثير من البلدان العربية والإسلامية.

وتعد رواية قالون عن نافع المدني من الروايات السبعة المتواترة والمشهورة، والتي عُني بها القراء، وقد انبعثت من مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اتبعت في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي في معرفة رواية قالون، ومدى موافقتها للعربية الفصحى، وذلك بتتبعي لبعض الآيات وألفاظ في سورها من القرآن الكريم، ووجهت هذه الآيات من مصادرها، مبرزا شخصية الإمام قالون وآراءه، ومدى موافقة روايته للعربية، وقد قسمت البحث– بعد المقدمة– إلى ثلاثة مباحث، ورتبتها على النحو الآتي:

المبحث الأول: وينطوي تحته مطلبان:

1– ترجمة الإمام قالون.

2– موجز بتذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل.

المبحث الثاني: الجانب التطبيقي فيما رواه الإمام قالون بتذكير الفعل في بعض آي القرآن الكريم.

ثم خاتمة لسرد أهم النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال هذه الورقات، يليها فهرس بالمصادر والمراجع المستعان بها في إعداد هذا البحث.

المبحث الأول:

1- (ترجمة الإمام قالون):

اسمه: هو عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى بن عبد الصمد بن عمر بن عبد الله الزرقي المدني، ويُكْنَى بأبي موسى، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة ونحويهم. قيل: إنه ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون؛ لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها (جيّد)[1].

وقد قيل: "حدَّث أبو موسى قالون: كان نافع إذا قرأتُ عليه يعقد لي ثلاثين، ويقول لي: قالون قالون، يعني (جيد) بالرومية، وإنما كان يكلمه بذلك؛ لأن قالون أصله من الروم، وكان جدُ جدِهِ عبد الله، هو من سبي الروم أيام عمر بن الخطاب— رضي الله عنه—، فقدم به مَنْ أسره وباعه، فاشتراه بعض الأنصار فأعتقه، فهو مولى الأنصار"(2).

صفاته: كان لا يسمع، وكان يُقرأ عليه القرآن وهو ينظر إلى شفتي القارئ، فيرد عليه اللحن والخطأ، وقيل: إنه كان لا يسمع شيئا إلا قراءة القرآن، وقيل: إن الصمم أصابه في آخر عمره بعد أن أُخذت عنه القراءة(3).

شيوخه: لم يزل قالون يقرأ على نافع حتى مَهِرَ وحَذِقَ، وروى الحديث عن شيخه، وعن محمد بن جعفر بن أبي كثير، وعبد الرحمن بن أبي الزناد، وعرض القرآن-أيضاً-على عيسى بن وردان الحذَّاء، وتبتل لإفراد القرآن والعربية. وطال عمره وبَعُدَ صِيته. وقرأ على نافع: قراءة نافع، وقراءة أبي جعفر، وعيسى بن وردان، ولازم قالون الإمام نافعا ما يقرب من عشرين عاما على انفراد(4).

تلاميذه: قرأ عليه بَشَرٌ كثير، منهم وَلَدَاهُ: أحمد، وإبراهيم، ومنهم: أحمد ابن يزيد الحلواني، ومحمد بن هارون أبو نشيط، ومحمد بن صالح المصري، وسمع منه إسماعيل القاضي، وموسى بن إسحاق الأنصاري القاضي، وأبو زرعة الرازي، وإبراهيم بن ديزيل، ومحمد بن عبد الكريم القطري، وعثمان بن خرزاد الأنطاكي(5).

وفاته: توفي سنة عشرين ومائتين، وله نيف وثمانون سنة، رحمة الله(6).

2- (تذكير الفعل وتأنيثه مع الفاعل):

قد يكون تأنيث الفعل وتذكيره واجبا وقد يكون جائزا، وذلك على النحو الآتي:

- يجب تأنيث الفعل مع الفاعل إذا كان الفاعل اسما ظاهرا حقيقي التأنيث، وكان الفاعل متصلا بفعله، سواء أكان مفردا، أم مثنى، أم جمعا بالألف والتاء، مثل: جاءت الطالباتُ، أو الطالبتان، أو الطالبات(7).

وكذلك يجب تأنيثه إذا كان الفاعل المؤنث ضميرا متصلا حقيقي التأنيث، أو مجازي التأنيث، مثل: فاطمة نجحت، أي: نجحت هي، ومثل: السماء أمطرت، أي: أمطرت هي(8).

- يجوز تأنيث الفعل مع الفاعل إذا كان الفاعل ظاهرا متصلا مجازي التأنيث، مثل: أمطرت السماء، وأمطر السماء. والتأنيث هنا أرجح؛ لغلبة معنى التأنيث على الفاعل(9).

وفي جمعي التصحيح يجب التذكير، مثل: قام الزيدون، وقامت الزينبات، خلافا للكوفيين فيهما، والفارسي في المؤنث، واحتجوا بقوله تعالى: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ﴾ [الممتحنة:11]، وغيرها (10).

وذهب الكوفيون إلى أن علامة التأنيث إنما حذفت لاختصاص المؤنث به وذهب البصريون إلى أن علامة التأنيث دخلت على الأصل للفصل بين المذكر والمؤنث، وحذفت عند بعض البصريين ؛لحملها على المعنى(12).

وفي تأنيث الفعل وتذكيره مع الفاعل مسائل كثيرة جدا، لا يسع المقام لسردها في هذه العجالة، ولعل في المصادر التي سترد في فهرسها غنية للمستزيد.

المبحث الثاني: ما رواه قالون بتذكير الفعل

تعددت المواضع التي رواها قالون في تذكير الفعل مع الفاعل، وسأورد هنا بعض هذه المواضع للتدليل على ذلك:

1- قوله تعالى: ﴿**يُغْفَرْ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ**﴾ [البقرة :57]، روى قالون عن نافع الفعل ﴿يغفر﴾ بالياء المضمومة وفتح الفاء بالبناء للمفعول.

وحجة قالون: أنه أسند الفعل إلى المفعول به؛ لأنه معلوم أن خطايا العباد لا يغفرها إلا الله- سبحانه-، وتذكير فعله إنما هو على حد تذكير قوله تعالى: ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ﴾ [يوسف :29]، وذلك إذا كان

جمعا، وقد تقدم فعله، فتكون ﴿خَطَايَاكمْ﴾ نائب فاعل، وهذه القراءة بالياء هي قراءة نافع وحده، وهو ما رواه قالون عنه(13).

وقرأ ابن عامر وحده بالتاء المضمومة وفتح الفاء، مبنيا للمفعول، ونائب الفاعل ﴿خَطَايَاكُمْ﴾(14)، وقرأ الباقون: ﴿نَغْفِر﴾ بفتح النون وكسر الفاء على الإسناد للفاعل(15).

والرأي أن قراءة الياء، والتاء وإن كان قبله إخبار هو الأحسن ؛ لأنه قد علم أن الذنوب لا يغفرها إلا الله– سبحانه– فاستغنى عن النون, ورد الفعل إلى الخطايا المغفورة(16).

2– قوله تعالى: ﴿**كَأَن لَّمْ يكن بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُ مَوَدَّةٌ**﴾ [النساء:7]. روى قالون قوله: ﴿يَكُنْ﴾ بالياء بالتذكير.

وحجته في ذلك: أن التأنيث غير حقيقي، ولوقوع الفصل بين الفعل والفاعل، وإذا وقع الفصل بينهما حسن ترك علامة التأنيث(17).

وقرأ ابن كثير وعاصم في رواية حفص والمفضل ﴿تكن﴾ بالتاء(18).

3 – قوله لله تعالى :﴿**إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً**﴾ [الأنعام:145]. روى قالون قوله: ﴿إِلَّا أَنْ يَكُونَ﴾ بالياء، وقوله: ﴿مَيْتَةٌ﴾ بالنصب.

وحجته في ذلك: أن الضمير من ﴿يكون﴾ يعود إلى ما تقدم، وهو قوله: ﴿قُلْ لَّا أَجِدُ فِيمَا أُوحِيَ إِلَيَّ﴾، والتقدير: إلا أن يكون ذلك المحرم ميتة، أو: إلا أن يكون الموجود ميتة(19).

وقرأ ابن كثير وحمزة: ﴿تَكُونَ﴾ بالتاء، و﴿مَيْتَةٌ﴾ بالنصب(20).

وقرأ ابن عامر وحده قوله: ﴿تَكُونُ﴾ بالتاء، وقوله: ﴿مَيْتَة﴾ بالضم(21).

4 – قوله تعالى:﴿**وَلَوْ تَرَى إِذْ يَتَوَفَّى الذِينَ كَفَرُوا الْمَلَائِكَةُ**﴾ [الأنفال:51]. روى قالون عن نافع قوله: ﴿يَتَوَفَى﴾ بالياء على التذكير.

وحجة قالون ومن وافقه: أن تأنيث الجمع غير حقيقي، وقد فصل بين الفعل والفاعل، وإذا وقع الفصل حسن التذكير، وتأنيث الملائكة غير حقيقي، أي: مجازي(22).

وقد ورد في التنزيل مثل ذلك، كقوله تعالى: ﴿قَدْ جَاءَكَمْ بَصَائِرُ﴾ [الأنعام :103]، ومثل قوله تعالى : ﴿فَنَادَتْهُ الْمَلَائِكَةُ﴾ [آل عمران:38].

وقرأ ابن عامر وحده ﴿تَتَوَفَى﴾ بتاءين على تأنيث لفظ الملائكة والتاء هنا هي: تاء المضارع وهي الأولى في ﴿تَتَوَفَى﴾(23).

5– قوله تعالى: ﴿**مِنْ شَيْءٍ يَتَفَيَّؤُ ظِلَالُهُ**﴾ [النحل:47]. روى قالون بياء وتاء على تذكير معنى الجمع، أو على الحمل على المعنى.

وحجة قالون ومن وافقه: أن تأنيث هذا الجمع غير حقيقي، وأنه ذكّر لأن الظلال هو الظل، إذا ذكّر له من لفظه، وأما الياء فلتذكير الفعل، وتذكيره من أجل أنه متقدم، وفاعله غير حقيقي التأنيث؛ لكونه جمعا، وتأنيث الجمع غير حقيقي(24).

وقرأ أبو عمرو ويعقوب ﴿تَتَفَيَّؤُ﴾ بتاءين(25).

6 – قوله تعالى: ﴿**يُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ** ﴾ [الإسراء:44]. روى قالون: ﴿يُسَبِحُ﴾ بالياء.

وحجته في ذلك: أن فاعله غير حقيقي التأنيث؛ لأنه جمع، ولأن فعل الجمع إذا تقدم يذكر ويؤنث، ومن ذكّر ذهب إلى جمع ﴿السَّمَوَاتِ﴾.

وحجة من قرأ ﴿تُسَبِّحُ﴾ بالتاء؛ فلأن الفاعل مؤنث، وهو جماعة ﴿السموات﴾(26).

7 – قوله تعالى: ﴿**لَا يَحِلُّ لَكَ النِّسَاءُ مِنْ بَعْدُ**﴾ [الأحزاب:52]. روى قالون قوله: ﴿يَحِلُ﴾ بالياء وتذكير الفعل.

وحجة قالون ومن وافقه: أن الفاعل وإن كان مؤنثا، فإنه جمع، وتأنيث الجمع غير حقيقي، ولكونه جمعا لامرأة، لا يؤثر في تحقيق التأنيث؛ لأن الحكم لتأنيث الجمع، فهو مقدم من جهة أنه لفظ، فالحكم له.

وقرأ أبو عمرو ويعقوب: ﴿تَحِلُ﴾ بالتاء، والرأي التذكير؛ لأنه ذكر الجمع، وفصل بين الفعل وفاعله بالجار والمجرور، ولأن الجماعة عليه(27).

8 – قوله تعالى: ﴿**يَوْمَ لَا يَنْفَعُ الظَّالِمِينَ مَعْذِرَتُهُمْ**﴾ [غافر:52]. روى قالون قوله: ﴿يَنْفَعُ﴾ بالياء على التذكير.

وحجته ومن وافقه: أن المعذرة مصدر، بمعنى الاعتذار، فتأنيثها غير حقيقي، فلم يلحق الفعل علامة التأنيث لذلك، ولأنه قد فُصل بين الفعل والفاعل بالمفعول به، وهو قوله: ﴿الظَالِمِينَ﴾.

وقرأ ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ويعقوب: ﴿تنفع﴾ بالتاء(28).

9– قوله تعالى: ﴿**فَالْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنْكُمْ فِدْيَةٌ**﴾ [الحديد:14]. روى قالون قوله: ﴿يُؤْخَذُ﴾ بالياء.

وحجته ومن وافقه: أن الفدية تأنيثها غير حقيقي؛ لأنه مصدر، فهو بمعنى الفداء، وكذلك فُصل بين الفعل والفاعل بما أسند إلى الفعل، وهو الجار والمجرور ﴿مِنْكُمْ﴾؛ فجاز حذف العلامة. وقرأ ابن عامر ويعقوب قوله: ﴿تُؤْخَذُ﴾ بالتاء(29).

هذا وما كان من توفيق فمن الله، وما كان من خطأ أو سهو أو نسيان فمني ومن الشيطان، والله ورسوله منه براء.

خاتمة:

بعد هذه الجولة في ربوع آي الذكر الحكيم برواية قالون عن نافع وبعض القراءات العارضة أثناء البحث، أوجز أهم النتائج التي ظهرت من كل ذلك، وهي على النحو الآتي:

1- أن قراءة قالون عن نافع من القراءات المتواترة السبعة، التي وافقت وجوه العربية.

2- أن رواية قالون تفضل التخفيف والاقتصاد في الجهد العضلي للجهاز النطقي، وتنفر من الثقل والتعقيد.

3- إن اختلاف القراءات, واختلاف وجوه إعرابها يعمل الفكر في فهم معاني القرآن وفهم الأحكام الشرعية المترتبة على ذلك.

4- أن لتأنيث الفاعل مع فعله في القرآن الكريم مواضع كثيرة، تحتاج إلى بحوث مستقلة وموسعة.

الهوامش:

(1) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص: 93، ومعجم الأدباء لياقوت 151/16، والأعلام للزركلي 110/5، والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة للبردي 236/2، وغاية النهاية 615/1، وحجة القراءات لابن زنجلة، ص:53، وإتحاف فضلاء البشر للبنا 22/1، والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة للقاضي، ص:6.

(2) ينظر: معجم الأدباء 153/16.

(3) ينظر: التعريف في اختلاف الرواة عن (نافع)، ص:25.

(4) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص:94.

(5) ينظر: معرفة القراء الكبار للذهبي، ص:94.

(6) ينظر: أوضح المسالك 94/2، وشرح ابن عقيل 432/1.

(7) ينظر: الكتاب 46/2، 56، وحاشية الصبان 69/2- 70، وأوضح المسالك 92/2، وابن عقيل 433/1.

(8) ينظر: حاشية الصبان 70/2.

(9) ينظر: جامع الدروس العربية 359/2، وأوضح المسالك 99/2.

(10) ينظر: الإنصاف 269/2 وما بعدها، والكتاب 46/2- 47، 270، وحاشية الصبان 72/2-73.

(11) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص:79، وإتحاف فضلاء البشر، ص: 179- 180، والسبعة، ص:157، والكشف 243/1، والحجة للفارسي 85/2- 86، والموضح 277/1- 278.

(12) ينظر: الحجة لأبي زرعة، ص:97- 98، والنشر 245/2، وتحبير التيسير، ص:287، وقلائد الفكر، ص:15، والوافي، ص:205، وزاد المسير 85/1.

(13) ينظر: المصادر السابقة نفسها.

(14) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص:79، وإتحاف فضلاء البشر، ص:179- 180، والسبعة، ص:157، والكشف 243/1، والحجة للفارسي 85/2- 86، والموضح 277/1- 278، والكتاب 40/2- 41، وحاشية الصبان 73/2- 74.

(15) ينظر: الحجة لأبي زرعة، ص:97- 98، والنشر 245/2، والتحبير، ص:287، وقلائد الفكر، ص:15، والوافي، ص: 205، وزاد المسير 85/1، وأوضح المسالك 83/2- 84.

(16) ينظر: إتحاف فضلاء البشر، ص:243، والتيسير، ص:43، والحجة لابن خالويه، ص:125، والسبعة، ص:235، والنشر 283/2، والكشف 392/2- 393.

(17) ينظر: الحجة لأبي زرعة، ص:208، والموضح 241/1، والحجة للفارسي 170/3- 171، والمشكل 241/1،، وقلائد الفكر، ص:36.

(18) ينظر: الحجة لأبي زرعة، ص:208، والموضح 421/1، والحجة للفارسي 170/3- 171، والمشكل 241/1، وقلائد الفكر، ص:36، والتبصرة والتذكرة 375/1، وإعراب القرآن النحاس 431/1.

(19) ينظر: إتحاف فضلاء البشر، ص:277، والسبعة، ص:272، والحجة لأبي زرعة، ص:276.

(20) ينظر: مشكل إعراب القرآن 312/1- 313، والموضح 511/1- 512، وتفسير ابن كثير 183/2.

(21) ينظر: الحجة لأبي زرعة، ص:211، والنشر 311/2، والسبعة، ص:397، والموضح 580/1، ومعاني القرآن للأخفش 28/2- 29.

(22) ينظر: الحجة لأبي زرعة، ص:211، والنشر 311/2، والسبعة، ص:397، والموضح 580/1، والوافي، ص:280.

(23) ينظر: الحجة للفارسي 66/5- 67، وإتحاف فضلاء البشر، ص:251، والسبعة، ص:374، والنشر 342/2، والحجة لأبي زرعة، ص:290-291، ومعاني القرآن للأخفش 65/2.

(24) ينظر: المصادر السابقة.

(25) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص:218، وإتحاف فضلاء البشر، ص:358، والسبعة، ص:381، والنشر، ص:346، والحجة لأبي زرعة، ص:405.

(26) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص:291، وإتحاف فضلاء البشر، ص:455، والسبعة، ص:523، والنشر، ص:389، والحجة لأبي زرعة، ص:579، ومعاني القرآن للأخفش 31/2، والحجة للفارسي 479/5.

(27) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص:316، وإتحاف فضلاء البشر، ص:486، والسبعة، ص:572، والنشر، ص:406، والحجة لأبي زرعة، ص:634، والحجة للفارسي 115/6، وتحبير التيسير، ص:539، والعنوان في القراءات، ص:30.

(28) ينظر: المصادر السابقة.

(29) ينظر: الحجة لابن خالويه، ص:343، وإتحاف فضلاء البشر، ص:532، والسبعة، ص:626، والنشر 424/2، والحجة لأبي زرعة، ص:200، والموضح 1247/3- 1248، وإرشاد المبتدي، ص:584.

المصادر والمراجع:

* القرآن الكريم. مصحف قالون عن نافع بالرسم العثماني على ما اختاره الحافظ أبو عمرو الداني، طبع جمعية الدعوة الإسلامية، طرابلس- ليبيا.

1- إتحاف فضلاء البشر بالقراءات العشر، المسمى منتهى الأماني والمسرات في علوم القراءات، أحمد البنا، تحقيق: شعبان محمد، عالم الكتب، بيروت، ط1، 1407هـ، 1987م .

2- إرشاد المبتدي وتذكرة المنتهي في القراءات العشر، محمد القلانسي، تحقيق: عمر الكبيسي، ط1، 1404هـ 1984م.

3- إعراب القرآن، أبو جعفر النحاس، تحقيق: زهير غازي زاهد، عالم الكتب، بيروت، ط2، 1405هـ، 1985م.

4- الأعلام، خير الين الزركلي، دار العلم للملايين، لبنان، ط7، 1986م.

5- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الطلائع، القاهرة- مصر، 2009م.

6- الإنصاف في مسائل الخلاف، عبد الرحمن الأنباري، تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، دار الطلائع، 2005م.

7- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي مطبعة مصطفى البابي 1955م.

8- التبصرة في القراءات، لمكي، صححه، محمد غوث، الدار السلفية الهند.

9- تحبير التيسير في القراءات العشر، محمد بن الجزري، دار الفرقان، الأردن، ط1، 1421هـ، 2000م.

10- تفسير ابن كثير، الحافظ ابن كثير، تحقيق: عبد العزيز غنيم، ومحمد عاشور، ومحمد البنا، دار الفكر، بيروت، 1974م.

11- التيسير في القراءات السبع، أبو عمرو الداني، دار الكتاب العربي، بيروت، 1401هـ - 1984م.

12- التعريف في اختلاف الرواة عن نافع، تحقيق: التهامي الراجحي، مطبعة فضالة المحمدية المغرب، 1982م.

13- حاشية الصبان على شرح الأشموني، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار مكتبة الإيمان، 1993م.

14- الحجة في القراءات السبع، أبو عبد الله بن خالويه، تحقيق: عبد العال مكرم، ط4، 1401هـ.

15- حجة القراءات، أبو عبد الرحمن بن زرعة، تحقيق: سعيد الأفغاني، دار النشر بيروت، ط 2، 1422هـ 1982م.

16- الحجة في القراءات، أبو علي الفارسي، تحقيق: بدر الين قهوجي، وبشي حويجاني، دار المأمون، دمشق، ط2، 1413هـ، 1993م.

17- جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني، دار الحديث، 1426هـ- 2005م.

18- زاد المسير في علم التفسير، أبو الفرج بن الجوزي، المكتب الإسلامي، ط1، دمشق.

19- السبعة في القراءات، أبو بكر أحمد البغدادي، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، ط3، 1400هـ.

20- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، بهاء الدين بن عقيل، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية، بيروت، 1409هـ- 1988م.

21- العنوان في القراءات السبع، طاهر الأنصاري، تحقيق: زهير زاهد، ط1، 1404هـ،1985م.

22- غاية النهاية في طبقات القراء، محمد بن الجزري، مكتبة الخانجي، مصر، 1351هـ .

23- قلائد الفكر في توجيه القراءات العشر، قاسم الدجوي، ومحمد قمحاوي، ط3، مطبعة محمد صبحي.

24- الكتاب، أبو بشر عمرو بن عثمان، الملقب بسيبويه، تحقيق: عبد السلام هارون، 1408هـ 1988م.

25- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن طالب، تحقيق: محيي الدين رمضان، 1401هـ، 1984م.

26- مشكل إعراب القرآن، مكي بن طالب، تحقيق: حاتم الضامن، ط2، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1405هـ- 1984م.

27- معرفة القراء الكبار، محمد الذهبي، دار الرسالة، بيروت، ط1، 1404هـ.

28- معاني القرآن، سعيد بن مسعدة الأخفش، تحقيق: هدى قراعة، مكتبة الخانجي القاهرة، ط1، 1405هـ.

29- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، مراجعة وزارة المعارف، مطبعة دار المأمون، القاهرة، 1988م.

30- النجوم الزاهرة في معرفة ملوك مصر والقاهرة، يوسف الأتابكي، مصور عن دار الكتب المصرية.

31- الموضح في وجوه القراءات وعللها، ابن أبي مريم الشيرازي، تحقيق: عمر الكبيسي، جدة، ط1، 1414هـ، 1992م.

32- النشر في القراءات العشر، أبو الفرج بن الجزري، أشرف على تصحيحه: علي الضباع، دار الفكر للنشر والتوزيع.

33- الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح القاضي، مكتبة عبد الرحمن محمد لنشر القرآن والكتب الإسلامية.